

تاج العروس من جواهر القاموس

برمّاحةٍ تَنذُفِي التُّرابَ كَأَنَّهَا ... هِرَاقَةٌ عَقِيٍّ مِنْ شَعْرِيٍّ مُعَجَّلٍ وَمِن
النَّاسِ مَنْ فَسَّرَ رَمَّاحَةَ بِطَعْنَةٍ بِالرُّمْحِ وَلَا يُعْرَفُ لِهَذَا مَخْرَجٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَضَعُ
رَمَّاحَةٍ مَوْضِعَ رَمْحَةِ الَّذِي هُوَ الْمَرْبُوعَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الرُّمْحِ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ . "
وَابْنُ رُمْحٍ : رَجُلٌ " وَإِيَّاهُ عَنَى أَبُو بُوَيْسٍ بِتَثْنِيَّةٍ الْهَذْلِيَّ بِقَوْلِهِ : كَأَنَّ الْقَوْمَ مِنْ
نَيْلِ ابْنِ رُمْحٍ لَدَى الْقَمْرَاءِ تَلَفَحَهُمْ سَعِيرٌ وَيُرْوَى : ابْنُ رَوْحٍ . " وَذَاتُ
الرَّمِّ مَاحٍ : فَرَسٌ لَ " بَنِي " ضَيْبَةَ " سُمِّيَتْ لِعِزِّهَا . وَ " كَانَتْ إِذَا ذُعِرَتْ
تَبَاشَرَتْ بَنُو ضَيْبَةَ بِالغُنْمِ " . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ : .

إِذَا ذُعِرَتْ ذَاتُ الرَّمِّ مَاحٍ جَرَّتْ لَنَا ... أَيَا مِنْ بِالطَّيْرِ الْكَثِيرِ
غَنَائِمُهُ وَيُقَالُ : إِنَّ ذَاتَ الرَّمِّ مَاحٍ : إِبْلٌ لَهُمْ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَاءَ كَأَنَّ عَيْنَهُ فِي رُمْحِيْنٍ : وَذَلِكَ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَرَقِ
وَشِدَّةِ النَّظَرِ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ ... كَسَرُوا
بَيْنَهُمْ رُمْحًا إِذَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ . وَمُنْدِينَا بِيَوْمِ كَطَلِّ الرُّمْحِ : طَوِيلُ
ضَيْبِقٍ . وَهُمْ عَلَى بَنِي فُلَانٍ رُمْحٌ وَاحِدٌ . وَذَاتُ الرَّمِّ مَاحٍ : قَرِيبٌ مِنْ تِبَالَةٍ .
وَقَارَةَ الرَّمِّ مَاحٍ : مَوْضِعٌ آخَرٌ .

رَنَجٌ .

" الرُّنَجُ : الدُّوَارُ " وَالْإِخْتِلَاطُ . الرُّنَجُ : " نَحْوُ الْعُصْفُورِ مِنْ دِمَاقِ
الرُّؤْسِ بَائِنٌ مِنْهُ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " الْمَرْبُوعَةُ : صَدْرُ السَّفِينَةِ " .
وَالدُّوَابُّ وَطَيْرَةُ : كَوَثَلُهَا . وَالقَبُّ : رَأْسُ الدَّوَابِّ . وَالقَرِيْبَةُ : خَشَبَةٌ
مُرَبَّعَةٌ عَلَى رَأْسِ القَبِّ . رَنَجَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ وَ " تَرَنَجَ " إِذَا " تَمَيلَ
سُكْرًا أَوْ غَيْرَهُ " وَرَنَجَهُ الشَّرَابُ " كَارَتَنَجَ " . وَتَرَنَجَ إِذَا مَالَ وَاسْتَدَارَ .
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ كَلْبًا صَيْدٍ طَاعَنَهُ الثُّوْرُ الْوَحْشِيَّ بِقَرْنِهِ فَظَلَّ
الْكَلْبُ يَسْتَدِيرُ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ الَّذِي قَدْ دَخَلَتْ الذُّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ
وَالغَيْطَلُ : شَجَرٌ : .

فَطَلَّ يُرَنِّجُ فِي غَيْطَلٍ ... كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِيرُ قِيلَ : "
رُنِّجَ " بِهِ : إِذَا أُدِيرَ بِهِ كَالْمُغْشِيِّ عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ : " أَنَّهُ
كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ الَّذِي إِنَّ الْجَمَلَ الْأَحْمَرَ لَيُرَنِّجُ فِيهِ مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ " : أَيُّ يُدَارُ بِهِ وَيَخْتَلِطُ . يُقَالُ : رُنِّجَ فُلَانٌ وَرُنِّجَ " عَلَيْهِ

تَرَنِيحًا بِالضَّمِّ " أَيْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلُهُ : إِذَا " غُشِيَ عَلَيْهِ أَوْ اعْتَرَاه
وَهُنْ فِي عِظَامِهِ " وَضَعُفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ فَزَعٍ أَوْ سُكْرٍ حَتَّى يَغْشَاهُ
كَالْمَيْدِ " فَتَمَّ آيِلَ وَهُوَ مُرَنَّجٌ كَمُعْطَمٍ " وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ هَمٍّ وَحُزْنٍ . قَالَ
:

" تَرَى الْجَلَدَ مَغْمُورًا يَمِيدُ مُرَنَّجًا كَأَنَّ بِهِ سُكْرًا وَإِنَّ كَانَ صَاحِبِيًا وَقَالَ
الطَّيْرِيُّ مَّاحٍ : .

وَنَاصِرُكَ الْأَدْنَى عَلَيْهِ ظَعِينَةٌ ... تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَرَتْ مِيدَ الْمُرَنَّجِ وَمِنْ
ذَلِكَ أَيْضًا : .

" وَقَدْ أُبَيْتَ جَائِعًا مُرَنَّجًا " وَالْمُرَنَّجُ أَيْضًا : أَجْوَدٌ عُدَّ الْبِخُورِ "
ضَبَطَ عِنْدَنَا فِي النَّسْخِ كَمُعْطَمٍ ضَبَطَ الْقَلَامَ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ
الْعُودِ مِنْ أَجْوَدِهِ يُسْتَجْمَرُ بِهِ وَهُوَ اسْمٌ وَنَظِيرُهُ الْمُخْدَعُ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنْ
الْمَجَازِ : وَاسْتَجْمَرَ بِالْمُرَنَّجِ مِنَ الْأَلْوَانِ وَتَرَوَّحَ بِرَائِحَتِهَا الذَّكِيَّةِ .
والتَّسْرَنُّجُ : تَمَزُّزُ الشَّرابِ " عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مِنَ الْمَجَازِ :
رَنَّحَتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ فَتَرَنَّجَ . وَتَرَنَّجَ عَلَى فُلَانٍ : مَالَ عَلَيْهِ تَطَاوُلًا
وَتَرَفُّعًا . وَهُوَ يَتَرَجَّحُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَيَتَرَنَّجُ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
رَنَجَ .

" التَّسْرَنُّجُ " بِالذُّوْنِ قِيلَ الْجِيمُ : " إِدَارَةُ الْكَلَامِ " فِي فِيهِ .

روح